



# أخلاقيات البحث العلمي في التعليم الجامعي

إعداد

أ.د / محمد الأصمعي محروس

التباحث حول أخلاقيات البحث العلمي  
في التعليم الجامعي من أجل الوصول إلى الكفاءة  
التي تسمح لأعضاء هيئة التدريس بمزاولة  
(عملهم/ مهنتهم/ وظيفتهم) بطريقة منظمة  
وفعالة. فلا يخفى على أحد مدى ارتباط الجامعة  
ومكانتها بمكانة أساتذتها. كما أن سمعة وقوة أي  
جامعة تقاس بارتفاع أو انخفاض أداء علمائها  
وهم أعضاء هيئة التدريس بها.

الأخلاق هي صورة النفس المستترة التي  
تظهر في الإنسان عند القيام بأفعاله التي  
لا تكلف فيها، ولا تكون الأفعال خلقاً للإنسان  
إلا إذا كانت صادرة بطبيعتها لا عن تكلف ولا  
عن إجهاد نفسي ولا عن تفكير.

وخلق عضو هيئة التدريس يتكون من عنصرين  
أولهما : موقفه من الجامعة التي يعمل فيها وبيئتها  
الاجتماعية. وثانيهما : موقفه من نفسه.  
ويمكن تعريف الخلق بأنه سلوك الفرد سلوكاً معيناً  
بالنسبة للقيم التي يضيفها على البيئة المحيطة به،  
وما تحتويه من كائنات، كذلك لما يعطيه لنفسه من  
قيم، وما يصدر عليها من أحكام.

•

•

•

يعانى البحث العلمي فى جامعات العالم الثالث من مشكلات كثيرة منها : 1- نقص الميزانية المخصصة لهذه الغاية.

2- ابتعاد الدراسات عن الحاجات والمشكلات الميدانية

3- نقص الأجهزة والإمكانات أحياناً

4- ضعف الخبرة فى إجراء البحوث الأساسية التطبيقية

5- صعوبات فى عمليات النشر لنتائج الأبحاث.

هذا والحقيقة واضحة بأن أثر البحث العلمى  
فى الجامعات فى دول العالم الثالث ضئيل  
بالنسبة لإحداث تغيير أو تطوير فى المجالات  
العلمية لهذه الأبحاث

الجامعة على وجه الخصوص كمؤسسة ذات دور تعليمي وتثويري وتربوي وبحثي مسئولة عن نشر الأخلاق ليس فقط في ممارساتها وإنما أيضاً في سياساتها وفي كل ما تدعو إليه .

الجامعة مسئولة عن الالتزام الخلقي في الأداء البحثي ، ومسئولة أيضاً عن تنمية الالتزام الخلقي بين الباحثين0



إن ما نحتاج إليه في أخلاقيات البحث  
العلمي في التعليم الجامعي أكثر من أي  
شيء آخر الآن هو إيمان أصيل لا مجرد  
اعتقاد بوجود المبادئ الأخلاقية القادرة  
على أن تكون ذات تطبيق فعال بين  
الأنماط الشخصية للباحثين.

















# حلقة نقاشية

نحو بناء معايير لميثاق  
أخلاقي في البحث العلمي في  
الجامعات المصرية

بناء ميثاق أخلاقي للبحث العلمي:  
مجموعة القيم العليا التي تسعى  
الجامعة أو العاملون بها إلى الالتزام بها أثناء  
ممارسة العمل ويتم صياغتها بأسلوب "  
يجب " أو " سوف نلتزم بها " أو " يحظر "  
أو ما شابه ذلك . ويحدد الميثاق القواعد  
الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك  
المحرم أيضاً .



احترام  
منطق  
الباحث  
**Rationality**

احترام  
استقلال  
الباحث  
**Autonomy**

كيف نلتزم باحترام استقلال وتفكير  
الباحث ونتائج بحثه؟

كيف نلتزم بمنهجية التفكير العلمي أثناء  
صيرورة البحث العلمي، وفي الوقت نفسه  
نطلب من الباحثين التسليم بوجهة نظر أخري؟